

## بَابُ الْمُنَظَرِ

فقد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتحتاه ترفيها في المعارف وإسعاداً للهمة وتشجيعاً للذهان . ولكن الهدية في ما درج فيه على أصحابه فضعف براءه من كونه . ولا ندريج ما خرج من موضوع المقتطف وبراهي في الأدراج وعدمه ما يأتي : (١) والمناظر والنظير مشتقان من أصل واحد فنشارك لتبوك (٢) أنه الفرض من المناظرة التوسل إلى الحقائق . فإذا كان كاشف أعلاماً لغيره عظيماً كان العتوف بإطلاعه أعظم (٣) غير الكلام ما قل ودل . فالقالات الواجبة مع الإيجاز تستنار على المناظرة

### كيف تكونت مدينة منفيس

#### ملاحظات واعتبارات

#### حضرة العلامة محرر المقتطف الزاهر

سلام عليكم ورضوان وبعد فإن حضرة مصطفى بك منير أترأ بذكر فيشكر لاجتهاده في تسمية الشوارع والمخطوط بأسمائها التاريخية كما ورد في خطط المقرري وعلي مبارك باننا الامر الذي يفيد الدراسة العملية للتاريخ فائدة جلي كما ان لحضرة الكاتب المشار اليه نبذاً مفيدة يحلي بها المقتطف بين حين وآخر الماعاً الى كتاب له سيظهر في عالم المطبوعات

غير انه لا يخفى عليه وعلى فطنة قراء المقتطف ان الروايات التاريخية اذا لم ترد الى مصادر وثيقة واسباب قوية واذا لم يؤيدها العقل وألسن الرواة الصادقين بانث ضعيفة لا تحتمل صدمة النقد العلمي الذي هو الآن مصباح التاريخ الصحيح فقد نقل حضرته رواية هيرودوت عن تحويل مجرى النيل وبناء منف وذكر ما شاء عن عظمتها وقصورها وقبائها ولم يذكر كلمة واحدة يسدد مبلغ رواية هيرودوت من الصحة كما انه لم يذكر ما اذا كانت الآثار تدعم هذه المزاعم اولا واذا وجدت الآثار لبعده الزمن فلا اقل من ذكر هيرودوت صاحب الرواية لتلقى التبعة عليه

وذكر حضرته ان سيدنا موسى دخل منف على حين غفلة من اهلها فكيف

توصل حضرة إلى ان الغفلة هنا بمعنى النوم وانه نوم الظهيرة بالتحقيق وكيف علم حضرة بان المراد بالمدينة في قوله « ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها » مدينة منف . الا يعلم حضرة ان منف ومثبة في عصر رمسيس الاكبر وخطقاته كان قد اصابها الضعف لا تقال اهميتهما الى مدن شرق الدلتا ( وادي الطيليات ) حيث كان رمسيس يسخر بني اسرائيل في بناء الهيكل والمعابد ؟

وذكر حضرة ان اهل سفك كانوا يرفزون التليفون وانه لم يكن مثل تليفون العصر الحاضر . فكيف كان اذن ؟ اذا كان تليفونهم الايب قصيرة لحصر الصوت فما ابعده عن المراد بلفظ تليفون . وهل من العوالم اسناد كل اختراع او اكتشاف للاقدمين لا دنى مشابهة تامة . نريد من مصطفى بك ان يذكر المصادر الاثرية وغير الاثرية التي تقل عنها سبق التقدماء الى معرفة التليفون والغازات الخائفة . وكذلك مخالفة في ان منف كانت مشهد القاء موسى في اليم وانتشال منه والارجح ان ذلك كان في احدى المدن التي ابتناها رمسيس في شرق الدلتا كما ان موسى لم يقابل فبطياً لسبقه لعهد النصرانية كما لا يخفى  
حسين لبيب  
استاذ التاريخ بـ مدرسة القضاء الشرعي

### اتقوا الله في كتابه

رايت في مختلف مايو سنة ١٩٢٢ قول الاستاذ « مصطفى منير » عند الكلام على منفيس ( وقد نص القرآن الكريم على طاعة اهل منف من افعالهم اسواقهم ظهراً في سورة القصص عند ذكر حادثة دخول سيدنا موسى عليه السلام مدينة منفيس وما جرى له مع القبطي فقال تعالى : ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها )

يا مصطفى ! ليس في الآية التي دلت بها تصریح بان المدينة منف ولا تصریح بان دخل المدينة ظهراً وليس فيها نص على افعال المتاجر ظهراً . فالذي عليه السادة المنسرون وعلى رأسهم ابن عباس ان المدينة هي :

١ - منف : دخلها في وقت لا يعتاد دخولها او لا يتوقعونه فيه وهو وقت الثالثة اربعين العشاء والعتمة . على ما روى الخبر

٢ - مصر : كان موسى يبت منه مجاهرة لفرعون وقومه بما يكرهون

فاخرج فرعون موسى فقاب وأُسمي خُفاء ودخلها واهلها في غفلة بنسيانهم له  
وبعد عهدهم به فدخلها متكرراً على ما رآه ابن اسحاق

٣ - عين شمس او حابين او الاسكندرية

فالمدينة صنف على رأي لا على نص ولا تصريح

كذلك ارتجفت اقلام الكرام الكاتبين في وقت الدخول فهو في نظريهم :

١ - كان في يوم عيد : وهم مشغولون بلهوهم فدخل موسى في غفلتهم هذه

٢ - كان على اترجوع موسى بن قصر فرعون فدخل مصر وقت القبولة

او بين المشايخ

فلوقت الظهر على رأي لا على نص ولا تصريح كذلك لا إشارة ولا نص

ولا تصريح باقتال المتاجر ظهراً

محمد مختار يونس

الحلقة الجديدة

### الاعجمي في العربية

اطلعت في العدد الثالث من هذه السنة من المقتطف على مقالة في باب المراسلة  
والمناظرة بالعنوان المذكور فويق هذا . وفيه اقول . ان تقدم مثل احمد كمال بك  
الذي يتنازل الى النظر في ما كتبت في ( المراق ) هو شرف جليل لي . وكل ما  
اورده حسن في بابه . واما قوله : « وقد اورد حضرة كلمة ( بلم ) على وزن  
سبب وقال انها هندية الاصل وانها ( ولم ) على وزن سبب في الهندية . فن ابن  
لنا انقلاب الباء واو او الواو بباء ؟ هل هذا جائز في العربية حتى اجازته اهل  
المراق وغيروا بمقتضاه هذا الاسم ؟ تلك هي مسألة لا تسمح بها قواعد اللغة  
لان الباء لا تقلب واو او اسلاً والواو تقلب بباء والفأ وهمزة » اهـ

فهذا قول رده ما نقل عن العرب انهم قالوا : نوه باسمه ونبسه (شدد عين الفعل)  
بمعنى واحد . والباشق والواشق لطائر مشهور والكلمة معربة على الوجه الذي  
عربت كلمة ( ولم ) على ( بلم ) . والاستبرق على ما في التاج تعريب ( استبره او  
استروه ) . وقالوا : البزمة كالوزمة زنة ومعنى وهي الوجبة من الطعام . وصرحوا  
بان البيكابة والوكوكة واحدة مبني ومعنى . وقال ابو سعيد اللغوي الكبير :  
يقال ما له حَبْزِير ولا حَوْرُوز . والشَمْرُودَة والشَمْرُودَة شيء واحد . الى غير

هذه الامثلة وقد اتينا لك بالمعرب والعربي المحض وبعووق فيه الابدال في الراس والحشو . واما ابدال الواو ياءً وبالعكس في سائر اللغات فاكثر مما يحصى فيقول العرب ( بنسبة ) والاصل ( ولنسبة ) والاسبانيون يقولون ( ولد وليد ) والاصل ( بلد الوليد ) . ويقول الافرنج ( أُرْوَوَيْس ) في ( ابن رشد ) . ( وأويسينا ) في ( ابن سينا ) . والارميون كثيراً ما يلفظون الياء واواً فيكتبون ( آبا ) ويقرأونها ( آوا ) ويكتبون ( ابرا ) ويقرأونها ( اورا ) ويكتبون ( ابرهام ) ويقرأونها ( اوراهام ) وما عليك الا ان تأخذ اول كتاب نحوي ارمي لتتف على الالفاظ الالفة الواردة في هذا الوادي

واما اللغة الصابية فالالفاظ فيها اكثر من ان تحصى . فان اصحابها يكتبون ( تينيل ) ويقرأونها ( تيسول ) ويكتبون ( هيل ) ويقرأونها ( هبول ) ويكتبون ( طيوتا ) ويقرأونها ( طيوتا ) الى غيرها مما يعد بالمشات

والكردي يملكون كل ياء فارسية واواً فيكتبون : ( زهتاب ) ويقرأونها ( زهتاو ) و ( آب ) يقرأونها ( آو ) و ( رجاب ) يلفظونها ( رجتاو ) الى غيرها .  
واما قوله : « والواو تقلب ياءً واثماً وهمزة » ولم يزد على هذا القدر . فانجاسر واقول بين يدي : ان الواو قد تقلب ايضاً ضاداً مثل ضمف البصر ووعفئة وصرع وروع بمعنى ضمف وضكة ووكه بمعنى ضفطة ودفعة .  
ووهته ووهته وهمزة وضهزة بمعنى واحد او يكاد

وقد تقلب الواو راء كقولهم : الأوز في الأرز . ورجف القلب ووجف . والرشم والرشم والرشم والرشم . وخواصة البيع . طارضة . ونلة خارصة والقشوركة والقشوركة الى غيرها

وقد تقلب الواو فاء . مثل الحراوة في الحرافة . واغشوي في الغشف . وأوشى الرجل واغشى اي كثر ماله . وراو العطف وراه العطف . والاول في الافال لضرب من الحوت . وشو مثل الرجل كشتفصل ونحو الرجل ونحفتز وتنفج البعير في مشي وتموج الى آخر ما هناك

وقد تبدل الواو من الميم وبالعكس يقال امشاج من غزل واوشاج . وملقة بالسوط وولقة اوشى وامشى . الوخيد والمقد ( تمر الباذنجان ) الى ما ضاهها . وقد نجيء الواو بدلاً من الذنون مثل الوشمز النشمز . والوشمز النشمز .

ووم يع مثل نعم ينعم . والواغمة بدل النعمة . الى غيرها مما ضارعا  
وهناك غير هذا الابدال وان لم يصرح به التعويرون تعريحا جنيئا الا انه  
يؤخذ من تتبع الالفاظ وتدوينها . وهو عمل يعمله من يتخذ اللغة ديدنه  
وقال منتقدي وكلامه ينطق باديه الجم : « ثم قال حضرة الاب : وانباتا لما  
اريد ان اوجه اليه الانظار اذكر مثالا يكون بمنزلة ما نود ان يكون عندنا - هذه  
كلمة ( حطة ) وزان علة فقد اختلف التعويرون والمفسرون في معناها . . . الخ .  
ثم قال : والكلمة ارمية الاصل ومعناها الخطايا . . . » فقال الصديق المعترض :  
« وما علم ان حطة مشتقة من حط وقى المعربة ( هت ) لقرب الخرج بين الحاء  
والهاء والطاء والتاء ابي حدر من علر الى اسفل » اه

قلنا : اتنا كنا نجهل ذلك فنشكره على فتحه هذا المغلق لكن هذا لا يهدم  
قرنا الاول . فان اخطأ وخطيء من حط واصل الحاء العربية حاء في اللغات  
السامية كلها . والخطأ او الخطيئة مما يحبط الانسان من حالة طالية الى حالة ساقلة .  
فشرحه هذا جاء دعاما ثانيا لمدحنا فنشكره شكرا ثانيا على ما اوضح وقصّل  
وقال صاحب الفضل العزيز والعلم الوافر ردا على تفسيرنا للحاء بمعنى الموضوع  
المقدس : « هذا ضرب من الحدس والتخمين لا يمكن ان تبني عليه حقيقة » اه  
قلنا : والامر كما يقول حضرتة . الا ان من الحدس والتخمين ما اذا عرضنا بوجه  
يكاد ان يكونان حقيقة . ودليلنا على ذلك قول علماء الاقربنج بنسب اهل الهند  
واهل اوربا وهو قول نبي في اول امره على حل الفاظ لغتي القومين مما ادى الى  
صدق الحدس واثبتة البحث بحث التاريخ وتبع الآثار وكشف الستار عن  
حقائق الاديان

واما قول صديقنا « ان اسماء الاعلام لا تطلق وان حرفت او غيرت عند  
النقل » . قلنا لا نحال ان في العالم لغويا لواقفة على هذا الرأي فالاعلام كلها اعلام  
رجال كانت او اعلام مواضع لها معان ووضعت لاسباب دعت الى تلك التسمية .  
فان التوراة ذكرت لنا سبب تسمية حواء وقاين وهابيل وشيث وابراهيم ويعقوب  
ويوسف . وكذلك ذكرت لنا اسباب تسمية بابل وبئر سبع وجلعاد واورشليم  
الى غيرها . وفي الختام استمبحه العذر اذا خالف رأي راية في كل ما اراد ان  
ينتقده منه بغداد الاب الستاس ماري الكرمللي

## تحريك المائدة

حضرة المحترم صاحب مجلة المقتطف الغراء

بعد التحية — لقد اعلمني احد اقاربي انه زار صديقاً له في يوم ما ووجد عنده مائدة خشبية حقيرة الحجم ذات ثلاثة ارجل مصنوعة بواسطة تشيخ الاخشاب بعضها ببعض بمعنى انها خالية من المسامير وان هذه المائدة تنبىء عن الماضي والمستقبل بواسطة وضع الايدي عليها ثم تدق دقات متقطعة وتقف عند النقطة التي يراد البحث عنها . غير اني لما فكرت ملياً في الامر استنتجت ان المهرك هذه المائدة هم الواضعو ايديهم عليها رغم ارادتهم وذلك بمامل التأثير المنزوج بالاعتقاد . وقد شفقت استنتاجي هذا بعدة براهين محسومة . ثم ساقفتي الاحوال لزيارة قريبي المشار اليه فوجدت ضالتي المشدودة ألا وهي تلك المائدة ووجدت البعض ملتقين حوطاً وكلماً راوها تتحرك تغير قلوبهم جزءاً لهذا الامر الغريب . وحينئذ اردت تطبيق نظريتي امامهم وهو اني كتبت احد الملتقين حول المائدة ان يسألها عن بعض مسائل تتعلق بشخصي حصلت في الماضي ولا يعرفها احد غيري ( تاركا المستقبل لله وحده ) ولقد نجحت النظرية اذ كانت الاجوبة جميعها مخالفة للحقيقة . فأرجو نشر هذا بمجلتكم الغراء مشفوهاً بتطبيق حضرتكم عن الاسباب التي تحصل البعض على الاعتقاد بان هذه المائدة تنبىء بمحوادث الايام

فؤاد نجيب

كاتب اول سكرتارية ادارة خطي  
حاران والمطرية بكويري الليمون

(المقتطف) يظهر ان بعض الناس الذين يضعون ايديهم على المائدة بمحركونها على غير قصد منهم وعلى غير انتباه حركات تنطبق على ما في اذهانهم فيحسبون انها انبأتهم بما في نفوسهم . واذا كانت حركاتها غير واضحة فسروها ايضاً بما في انفسهم كما ينظر المرء الى غيمة في السماء فيخيل اليه انها مثل صورة القيل ويخيل الى آخر انها مثل صورة الفرس فيراها كأن منها كما يخيل اليه وهي ليست صورة قيل ولا صورة فرس

## اغنياؤهم واغنياؤنا

حضرة العالم الفاضل الدكتور صروف -

بعد الاحترام عثرت على نبذة في مجلة اميركية فترجتها للهدى -  
مجلة الكنيسة الانجيلية التي انا محررها - ثم اقترح عليّ صديق ان انشرها في  
شيخ المجلات المقتطف تذكرة لقومنا. لذلك ارسل اليكم نسخة منها حتى تتكرموا  
بنشرها وهذا نصها :

## واسمعوا يا اغنياءنا

في شهر مايو ١٩١٦ اعطى السيد هولبارت ولينز من شيكاغو باميركا اكثر من  
خمس ملايين ريال اميركاني . قلنا اعطى وكلف اخرى بنا ان نقول وظّف او  
شغل . فقد اوقف عمارة في شيكاغو يساوي ثلاثة ملايين لجامعة شيكاغو على  
شروط ان يدفع للواقف مدة حياته جزء زهيد من ايراده السنوي . ثم اشترى  
عليونين ومئة وخمسة عشر الف ريال اسهما مضمونة واشترط ان عشرين بالمئة  
من ارباحها السنوية تدفع للواقف مدة حياته . اما الباقون في المئة الباقية فتوزع  
بالتساوي على عشرة معاهد في شيكاغو . خمسة منها خيرية وخمس تهديبية اي كليات  
وهذه الكليات اختير منها ما كانت اكثر اهتماما من غيرها بتهديب الاخلاق  
علاوة على تنوير العقول . اما الخمسة الخيرية فاشترط عليها ان تستعمل اموالها في  
تعليم الشبان والشابات الفقراء والذين يحكم بمحاربتهم للمساعدة من حيث استعدادهم  
العقلي وحياتهم الادبية . وقد رغب ان تكون كلية مومعوت واحدة من المعاهد  
الخمسة التي تتمتع باحسانه في مساعدة الشبان والشابات

ثم انه بعد ان كتب وصيته وسجلها ورتب تنفيذها في الحال دون ان  
يسمح بالنشر عنه في الصحف او التنويه باسمه في الحفلات انصب هذا الرجل  
العظيم الى بيت حقير هاديء في قرية نيو انجلند من ولاية كنتيكتوت واقام  
هناك يراقب نتائج اعماله المفرحة الى اليوم الثالث من نوفمبر ١٩٢١ الذي انتهت  
فيه حياته النافعة

وحسب شروط وصيته رجعت العثرون بالمئة الى المعاهد العشرة فصار كل

معهد يتقاضى عشرة في المئة من ارباح الاسهم بدلاً من عناية. وظهر من وسيتو انه كان مرتاحاً كل الارتياح الى نتائج ساعداته هذه حتى انه اوصى ان المبلغ الباقي بعد وفاته وقدره اربعمائة الف ريال يضاف الى وقفية والده والذاتة المسماة « وقفية طالي وهرت ولير » لتلك المعاهد عنها فصارت مليونين ونصف مليون ريال . فيكون مجموع ما وقف لعمل الخير من هذا المحسن الكريم ومن والديه سبعة ملايين وستمائة وخمسة عشر الف ريال

فمن يقول ان هوبارت ولير لم يفهم حقيقة فلسفة الحياة والعيثة السعيدة الناقية ؟ ان حياته متخلد الى مدى الاجيال في الشبان والشابات الذين يصيرون رجالاً ونساء ناعمين في الحياة بواسطة اموال هذا المحسن الجواد . انه قد بذل من حياته - لان المال جزء من الحياة - فكل عمل تقوم به تلك الكليات والجامعة بمثل هذا الرهن سيكون جزءاً من روحه الطيبة وتخليداً لذكريته وخدمته للانسانية عامة فان هذا المحسن من اغنيائنا الذين بعضهم لا يعطون ابداً . وبعضهم لا يعطون الا القليل الذي لا يذكر في جانب ثروتهم وتفقاتهم الاخرى ومع كل ذلك لا يعرفون كيف يختارون له العمل النافع الدائم الاثر . وبعضهم يعطي لينادي باسمه على السطوح . فهل حان لهم ان يدركوا ان كل درهم ينفقونه في تحسين الوسط وترقية ابناء الوطن الترقية الاخلاقية والعملية الحقيقية تائد اليهم وعلى انالهم بالخير الجزيل وانهم هم وآلهم اول من يجتهدون الثمار الطيبة من مثل هذه الاعمال سواء كانت مادية ام اديية ام مكافأة ربانية والله لا يضع اجر من احسن عملا

### دار الآثار المصرية

اول اثر تستمع بمشاهدته النفس والعين في مصر هو دار الآثار . وهي كل متمزلة باعتبارها التاريخي عن ماعداتها من بواقى المصالح التي تمنى الحكومة بها منذ قديم . وهي باعتبارها العام اشبه شيء بصحيفة تذكرنا بما دفنه التاريخ في قبور الزمن وما وازاه القوم حولها من بقايا المجد المندثر . وهي بدلائها على الهمم القديمة والآثار الفخمة وعظمة التاج الذي خر للفناء سجوداً كانت ولم تزل ولن تزال من اكبر المزايا التي خص بها الوطن من اهتمام الحكومة وحسن عنايتها . ومن بحث ونقب عن حقائق الدرس التاريخي يرى ان تلك الدار اشبه

شيء بمرض عام تستقرى، فيه عين التأمل جمال الماضي وجلالة وعظمتُهُ وما كانت  
له من الأيدي الطولى على رقاب الدهر فتأخذهُ حيرة المرفق مشغوعة بالثناء الكافي  
على حكومتنا السنية لاهتمامها بأمر هو أولى الأمور بالاهتمام للاعتبارات المتقدمة  
اذ لولا حناية الحكومة بها لفرقت اجراء تلك العاديات وتلاشت في زوايا  
النيران كما يتلاشى الدخان في الجو السحيق

انظر الصناعات الدقيقة التي احتوتها تلك الدار وما خصت به من حسن  
التذوق الذي قلدهته بعض الامم لتتحلى بها مبانيهم وآثار شوكتهم  
انظر الحجارة وما بها من مختلف الانكال وتباين الاحجام واختلاف الوضع  
من رأسي وافقي محلى بالتقوش

انظر الى المباني البالغة حد العظمة فاصبحت في يقظة على الدهر اذا نام عين  
الفلك فهي لا تنام واذا هومت الجبال الشاخحات فهي رافعة الرأس لاهوتم للخضوع  
ولقد كان وراء عناية الحكومة باستخراج جثث الموتى شكر لا يزيد عليه  
فوق ما لها من العناية بالآثار بعد ان عبثت بها يد حاكم الاسكندرية سنة ١١٧١  
اذ هدم جثة اعمدة وبروج وتكنات وحطم تماثيل كثيرة وبقايا اساطيل نو كانت  
تداولتها الحكومة في ذلك الوقت لزيد جلال مصر اضعاف ما عليه الآن

غيبك بداعي اهتمام الحكومة بدار الآثار انها سفر حوى معاني الماضي  
جسماً من رجال ومهات ومبانٍ ينطق لها الدهر بخلود العظمة اذا سكنت عن  
الشهادة بها لسان القرون

عبد زكي خيرى

مدرس بمدرسة هيا الابتدائية

### شذرات

حضرات الافاضل اصحاب المقتطف

اهدي اليكم السلام بكل احترام وبعد ارجوكم الاطلاع على النبد الآتية  
والتفضل بنشرها في المقتطف اذا راقتمك وهالك هي : —

جاء في خطبة الدكتور فورستر رئيس قسم الكيمياء في مجمع تقدم العلوم  
البريطاني المنشورة بمقتطف يناير الماضي بذيل الصحيفة الثانية

« ومن هذا القبيل مقدرة النبات مع أنما جسمه من الحامض الكربونيك والماء والنتروجين وعدم مقدرة الحيوان على ذلك واضطراره الى الاعتماد على النبات حتى يتناول هذه المواد ويركب منها مركبات صالحة لأنما جسمه وفي ذلك من بدیع الصنع ما تقف لديه العقول حائرة »

وقد قرأت في الانكليزية نبذة توضح هذا القول ايضاحاً شافياً ( وشذرات اخرى مفيدة ) فأثرت تعريبها عملاً للفائدة وهي : —

### كيمياء الاحياء

قد تدعى لأول وهلة اذا قيل لك ان الجنس البشري يتناول غذاءه بأسره من الاحجار والحصى ونحوها من المواد المعدنية بيد ان هذا هو الواقع وكيفية ذلك ان طعامنا يتكون من مادتين وهما المادة النباتية والمادة الحيوانية والاولى منهما اصل للثانية . لان الحيوانات التي تتناول منها غذاءنا يتكون لحمها من الكلايم ونحوه من النباتات ومن ثم كانت النباتات مصدراً لغذاء سائر الكائنات الحية وتتناول النباتات غذاءها باجمه من التربة والهواء فتستخرج من التربة بمثابة مواد معدنية وتستخلصه من الهواء بشكل مواد كهاوية . وهذه المواد الكهاوية والمعدنية ضرورية لاجسامنا غير اننا والحالة هذه لا يسعنا استعمالها بالذات بل بالواسطة . وما واسطتنا في الوصول اليها الا التمثلي بالنباتات . ولنا نتناول من هاتيك المواد ما هو على حالته الاصلية الا مادتين وهما الماء وملح الطعام . واما سائر المواد فلها تحول الى اشكال مختلفة بواسطة النباتات وذلك بان تخرق جذورها التربة وتشق الحصى وتستخلص منها المواد المعدنية التي محتاج هي اليها لحفظ كيانها بل كياننا في آن واحد . ومتى استخرجت تلك المواد المعدنية صيرتها مواد صالحة لغذاء الحيوانات فتتناولها هذه بسهولة

### مصدر جديد للجلد

كنا وما زلنا نعرف ان مصادر الجلد المستعمل في صنع الاحذية والحقيبات والسيور ونحوها انما هي البقر والخيول والماعز ونحوها من حيوانات البر وما كنا ندري ان العلم سيكشف لنا القناع يوماً عن مورد جديد للجلد من حيوانات البحر يزري بكل ما سواه من حيوانات البر . الا وهو الحوت او المنبر ذلك